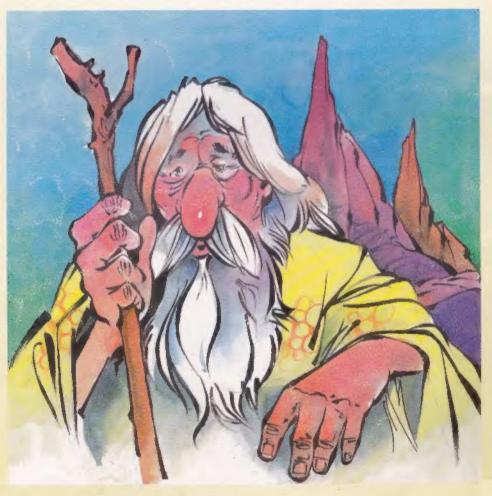
مَكْتَبَة العُصْفُور الصَّغير حَكِيمُ العُصْفُور الصَّغير حَكِيمُ العَصَلَو المَّارِد الجَبَلِ والمَارِد

مَجِدي صرّابر



وَلارُ لافِيتِل



تَألیف: مَجـُدي صـَابر دسـُ وم: عِفَّتْ حُسْني

جَمَيْع للحقوق تَحَيِّف وَظَةَ لَدَارِلِلحَيْلُ الطبعَة الأولث 1810 هـ - 1990 م

وَلَارُ لَا لَحِيْتُ لَى الْقَامِرة

وَلارُ لافِيتِ لَى بَيروت عَاشَ سُكَّانُ إِحْدَى القُرَى الكَبِيرَةِ فِي سَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ، لاَ يُعَكِّرُ صَفْوَ الحَيَاةِ فِي القَرْيَةِ أَيُّ مَخَاطِر. فَقَدْ كَانَتِ القَرْيَةُ تَقَعُ فِي قَلْبِ وَادٍ كَبِيرٍ، مَخَاطِر. فَقَدْ كَانَتِ القَرْيَةُ تَقَعُ فِي قَلْبِ وَادٍ كَبِيرٍ، تَحُفَّهُ مِنْ كُلِّ الأَرْكَانِ جِبَالٌ عَالِيَةٌ سَامِقَةٌ تَرْتَفِعُ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ، وَتَكَادُ تَمَسُّ رؤوسَ السَّحَاب.

وَلِلْانْوَاء. فَانْصَرَفُوا إِلَى زِرَاعَةِ أَرْضِهِمْ، وَجَنْيِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْأَنْوَاء. فَانْصَرَفُوا إِلَى زِرَاعَةِ أَرْضِهِمْ، وَجَنْي مِمَ حَاصِيلِهِمْ، وَتَرْبِيةِ حَيَوانَاتِهِمْ، وَرَعْي مَحَاصِيلِهِمْ، وَتَرْبِيةِ حَيَوانَاتِهِمْ، وَرَعْي اعْنَامِهِمْ، دُونَ أَنْ يَخْشَوْا مِنْ مَجِيءِ غَازٍ أَوْ قُدُوم مُعْتَدِ... وَلَكِنَّ دَوَامَ الحَال مِنَ المُحَال.

وَكَانَتِ البِدَايَةُ ذَاتَ يَوْمٍ.



فَجْأَةً عَلَتْ صَرْخَةُ أَحَدِ شُكَّانِ القَرْيَةِ المُسَالِمِينَ، فِي فَزَعٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: المُسَالِمِينَ، فِي فَزَعٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «أَغِيثُونِي.. أَدْرِكُونِي .. إِنَّ الوَحْشَ مُوشِكُ عَلَى بُلُوغِ القَرْيَةِ.. أَسْرِعُوا بِالهَرَبِ وَالنَّجَاةِ بِحَيَاتِكُمْ».

وَقَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ سُكَّانُ القَرْيَةِ مَا يَقْصِدُهُ جَارُهُمْ، سَمِعُوا زَئِيراً مُفْزِعاً. ثُمَّ شاهَدُوا أَسَداً ضَخْماً هَائِلَ الحَجْم، وَقَدْ أَقْبَلَ إِلَى القَرْيَةِ مِنَ ضَخْماً هَائِلَ الحَجْم، وَقَدْ أَقْبَلَ إِلَى القَرْيَةِ مِنَ الجِبَالِ القَرِيبَةِ، وَهُوَ يُطْلِقُ زَئِيراً مُخِيفاً تَقْشَعِرُ لَهُ الْإِبْدَانُ، وَتُشَلُّ لِسَمَاعِهِ الأَطْرَاف.

وَانْدَفَعَ سُكَّانُ القَرْيَةِ صَارِخِينَ فِي كُلِّ التَّجَاهِ، يَبْغَوْنَ الهَرَبَ وَطَلَبَ النَّجْدَة. وَلَكِنَّ اللَّسَدَ الرَّهِيبَ قَفَزَ عَلَى أَقْرَبِ الأَشْخَاصِ وَقَتَلَهُ النَّسِدَ الرَّهِيبَ قَفَزَ عَلَى أَقْرَبِ الأَشْخَاصِ وَقَتَلَهُ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَجْهَزَ عَلَيْهِ بِأَنْيَابِهِ الرَّهِيبَة.



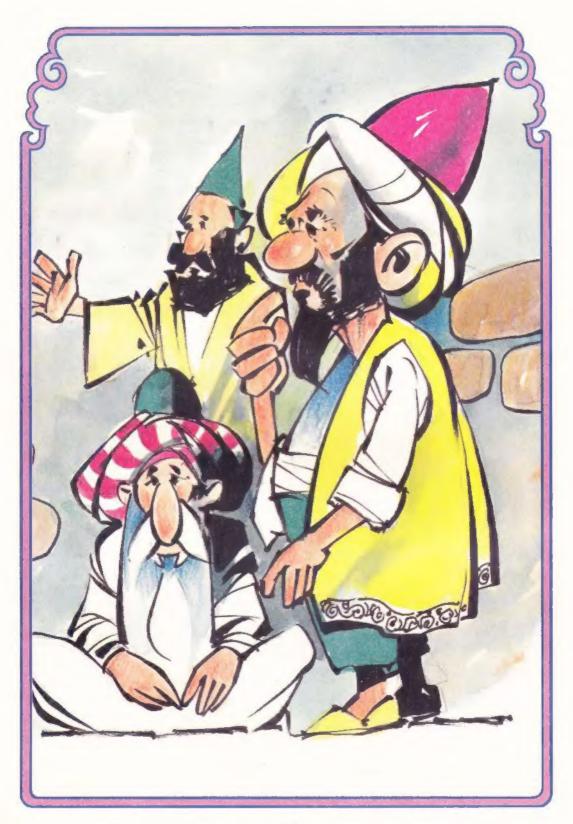
وَبَعْدَ أَنِ الْتَهَمَ الْأَسَدُ فَرِيسَتَهُ انْصَرَفَ مِنْ حَيْثُ جَاءً.

وَلَكِنَّ سُكَّانَ القَرْيَةِ المُسَالِمِينَ بَقَوْا فِي مَنَازِلِهِمْ مَحْبُوسِينَ لِشِدَّةِ رُعْبِهِمْ وَهَلعِهِمْ وَهُمْ مَخْبُوسِينَ لِشِدَّةِ رُعْبِهِمْ وَهَلعِهِمْ وَهُمْ يُلونَ مِنْ بَيْنِ الشَّقُوقِ وَقُضْبَانِ النَّوَافِذِ، وَيَكْتُمُونَ أَنْفَاسَهُمْ فِي ارْتِعَابِ.

وَقَالَ أَحَدُهُمْ: «إِنَّنَا لَنْ نَقْدِرَ بَعْدَ الآنَ عَلَى مُغَادَرَةِ مَسَاكِنِنَا الآمِنَةِ، وَإِلَّا الْتَهَمَنَا الأَسَدُ الرَّهِيبُ إِنْ عَادَ فِي أَيِّ لَحْظَةٍ».

وَلَكِنَّ شَخْصاً آخَرَ قَالَ: «إِنْ بَقِينَا فِي بُيُوتِنَا، فَمَنْ سَيَزْرَعُ أَرْضَنَا وَيَجْنِي مَحْصُولَنَا وَيَجْنِي مَحْصُولَنَا وَيَجْنِي مَحْصُولَنَا وَيَجْنِي مَحْصُولَنَا وَيَرْعَى مَاشِيتَنَا؟».

وَقَالَ ثَالِثُ: «إِنَّ المَوْتَ جُوعاً أَفْضَلُ مِنَ الهَلَاكِ بَيْنَ أَنْيَابِ الوَحْشِ المُفْتَرِس».



وَفِي اليَوْمِ التَّالِي تَردَّدَ صَدَى زَئِيرِ الأَسَدِ المُفْزِعِ كَأَنَّهُ نَذِيرُ الشَّرِّ وَالمَوْت. فَارْتَعَبَ المُفْزِعِ كَأَنَّهُ نَذِيرُ الشَّرِّ وَالمَوْت. فَارْتَعَبَ شُكَّانُ القَرْيَةِ المُسَالِمُونَ أَكْثَرَ وَأَحْكَمُوا إِغْلاَقَ دُورِهِمْ بِالمَتَارِيسِ، وَوَضَعُوا خَلْفَ أَبْوَابِهَا كُلَّ مَا هُوَثَقِيلٌ.

وَلَكِنَّ الْأَسَدَ الرَّهِيبَ انْقَضَّ عَلَى أَحِدِ الأَّكُواخِ وَحَطَّمَهُ، وَاصْطَادَ فَرِيسَتَهُ شَابًّا قَوِيًّا مِنْ سُكَّانِ الكُوخِ، بَعْدَ أَنْ أَصَابَ كُلَّ المَوْجُودِينَ فِيهِ بِجِرَاحِ وَتَمْزِيقِ.

وَزَادَ خَوْفُ سُكَّانِ القَرْيَةِ وَبَاتُوا لَا يُغَادِرُونَ مَنَاذِلَهُمْ أَبَداً. فَبَارَتْ ذِرَاعَتُهُمْ وَمَاتَتْ مَاشِيَتُهُمْ، وَهَزُلَتْ أَبْدَانُهُمْ لِشِدَّةِ جُوعِهِم.

وَلَكِنَّهُمْ بِالسَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ كُلَّه ظَلُّوا مَحْبُوسِينَ دَاخِلَ دِيَارِهِمْ، لاَ يَجْرَأُونَ عَلَى مُغَادَرَتِهَا.



وَذَاتَ يَوْمِ أَقْبَلَ مِنَ الْجِبَالِ شَخْصُ عِمْلَاقً كَائَنَهُ وَحْشُ مُخِيفٌ: طُـولُهُ يَـزِيـدُ عَلَى المِتْرَيْنِ، وَمَلَامِحُهُ تُفْصِحُ عَنْ شَـرِّهِ وَخِسَّتِهِ وَنَذَالَتِه. وَقَدْ حَمَلَ فِي يَلِهِ هِرَاوَةً ضَحْمَةً صَارَ يُحَطِّمُ بِهَا كُلَّ مَنْ يَلْقَاهُ فِي طَرِيقِه، سَوَاءً كَانَ إِنْسَاناً أَمْ حَيَواناً.

وَتَصَايَحَ النَّاسُ فِي فَزَعٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ المَارِدُ الجَبَّارُ الشِّرِّيرُ. اهْربُوا مِنْ وَجْهِهِ».

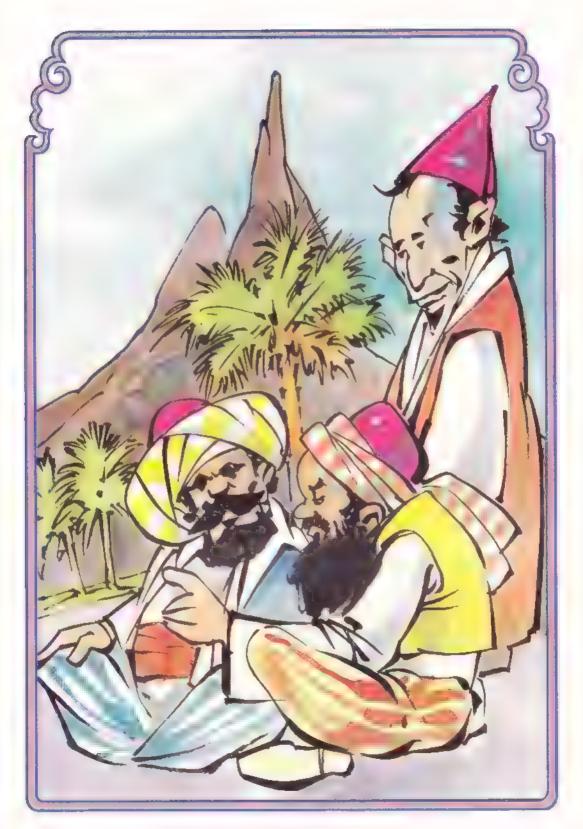
وَلَكِنَّ الْمَارِدَ صَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَالرَّعْدِ: «أَيُّهَا الْاغْبِيَاءُ الجُبنَاءُ إِنْ أَرَدْتُمُ الْفَوْزَ بِحَيَاتِكُمْ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُنَفِّدُوا كُلَّ أُوامِرِي. فَتَزْرَعُوا أَرْضَكُمْ وَتَرْعَوْا مَاشِيَتَكُمْ، ثُمَّ تَمْنَحُونِي كُلَّ نِتَاجِهَا، وَمَنْ يُخَالِفْ ذَلِكَ يَكُن المَوْتُ نَصِيبَهُ».



فَتَجَمَّعَ النَّاسُ فِي أَلَم وَحُزْنٍ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ وَ مَا يَفْعَلُونَه . وَقَالَ أَحَدُهُمْ: «لَمْ يَكُنْ يَنْقُصُنَا غَيْرُ مَا يَفْعَلُونَه . وَقَالَ أَحَدُهُمْ: «لَمْ يَكُنْ يَنْقُصُنَا غَيْرُ مَمَجِيءِ هَـنَذَا المَارِدِ الشِّرِيرِ، فَيُضَاعِفَ الكَارِثَةَ مَجِيءِ هَـنَذَا المَارِدِ الشِّرِيرِ، فَيُضَاعِفَ الكَارِثَةَ التَّي تَحُلُّ بِنَا».

وَقَالَ آخَرُ: «إِنْ زَرَعْنَا أَرْضَنَا وَرَعَيْنَا مَاشِيتَنَا فَسَوْفَ يَأْتِي الْأَسَدُ المُخِيفُ لالْتِهَامِنَا وَقَتْلِنَا، وَإِنْ لَمْ نَفْعَلْ وَاخْتَفَيْنَا فِي بُيُوتِنَا، حَطَّمَ المَارِدُ الجَبَّارِ دُورَنَا وَهَشَّمَ رَوُّوسَنَا. فَمَا الْعَمَلُ وَكَيْفَ نَنْجُو مِنْ هَذَا الشَّرَك؟».

قَالَ ثَالِثُ: لِنُنَفِّذُ أَوَامِرَ المَارِدِ الجَبَّارِ، فَلَعَلَّهُ يَصُدُّ عَنَّا الْأَسَدَ إِذَا مَا جَاءَ لِلْهُجُومِ عَلَى فَلَعَلَّهُ يَصُدُّ عَنَّا الْأَسَدَ إِذَا مَا جَاءَ لِلْهُجُومِ عَلَى قَرْيَتِنَا، فَيُخَلِّصُنَا مِنْ شَرِّهِ. فَالمَارِدُ الجَبَّارُ عَلَى قَرْيَتِنَا، فَيُخَلِّصُنَا مِنْ شَرِّهِ. فَالمَارِدُ الجَبَّارُ عَلَى قَرْيَتِنَا، فَيُخَلِّصُنَا مِنْ شَرِّهِ. فَالمَارِدُ الجَبَّارُ عَلَى قَرْيَتِنَا، فَيُحَلِّصُنَا مِنْ شَرِّهِ. فَالمَارِدُ الجَبَّارُ عَلَى قَرْيَتِنَا، فَيُحَلِّدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمِ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللْمُ الللْمُ اللللِهُ الللْمُ اللللْمِ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللِمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمِلْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللللللْمُ



وَلَكِنْ عِنْدَمَا خَرَجَ النَّاسُ مِنْ بَيُوتِهِمْ الآمِنَةِ لِلزِّرَاعَةِ وَالرَّعِي ، أَقْبَلَ الأسَدُ الرَّهِيبُ يَسْبِقُهُ لِلزِّرَاعَةِ وَالرَّعِي ، أَقْبَلَ الأسَدُ الرَّهِيبُ يَسْبِقُهُ زَئِيرُهُ المُخِيف. فَتَرَاكضَ سُكَّانُ القَرْيَةِ هَارِبِينَ وَهُمْ يَدْعُونَ المَارِدَ الجَبَّارَ لِحِمَايَتِهِم. وَلَكِنَ وَهُمْ يَدْعُونَ المَارِدَ الجَبَّارَ لِحِمَايَتِهِم. وَلَكِنَ المَارِدَ لَمْ يَتَحَرَّكُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَدُودَ عَنْهُمْ.

وَالْتَهَمَ الْأَسَدُ المُخِيفُ فَرِيسَةً أُخْرَى. وَبَعْدَ انْصِرَافِهِ تَجَمَّعَ النَّاسُ حَزَانَى لِيَتَشَاوَرُوا فِيمَا يَفْعَلُونَهُ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ: «إِنَّ المَارِدَ الجَبَّارَ لَمْ يَخْمِنا.. وَإِنِ اسْتَسْلَمْنَا لَهُ وَلِللَّسَدِ الرَّهِيبِ مَلَكْنَا، فَمَا الْعَمَل؟».

قَالَ آخَرُ: «لِنَاذُهَبْ إِلَى حَكِيمِ الجَبَلِ وَنَسْأَلُهُ المَسْورة ، دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِنَا المَارِدُ الجَبَّارُ وَنَسْأَلُهُ المَشُورة ، دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِنَا المَارِدُ الجَبَّارُ أَوْ يَعْرِفَ بِمَا نَنْوِي فِعْلَهُ ». فَوَافَقَ الآخَرُونَ فِي الْحَالِ عَلَى ذَلِكَ الاقْتِرَاح.



وَفِي اللَّيْلِ الدَّامِسِ تَسَلَّلَ عَدَدٌ مِنَ الأَهَالِي، مِنَ جِوَارِ الْمَارِدِ الْجَبَّارِ وَهُو نَائِمٌ. وَسَارُوا فِي حَلْكَةِ اللَّيْلِ قَاصِدِينَ الْجَبَلَ الْقَرِيب. وَرَاحُوا يَتَسَلَّقُونَهُ بِصُعُوبَةٍ حَتَّى وَصَلُوا إلى قِمَّتِه. وَعَلَى مَقْرُبَةٍ شَاهَدُوا مَغَارَةً حَكِيمِ الْجَبَلِ ، فَطَرَقُوا بَابَها. مَقْرُبَةٍ شَاهَدُوا مَغَارَةً حَكِيمِ الْجَبَلِ ، فَطَرَقُوا بَابَها.

وَخَرَجَ إِلَيْهِم الحَكِيمُ وَقَدْ سَقَطَ فَوْقَهُ نُـورُ الفَجْرِ، فَأَضَاءَ وَجْهَهُ المُغَضَّنَ وَالْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ البَيْضَاءُ الكَبِيرَة.

وَبَعْدَ أَنِ اسْتَمَعَ حَكِيمُ الجَبَلِ إِلَى شِكَايَةِ الأَهَالَ اللهُمْ: «إِنَّنِي عَلَى اسْتِعْدَادٍ لأَنْ الأَهَالَ لَهُمْ: «إِنَّنِي عَلَى اسْتِعْدَادٍ لأَنْ أَخَلِّصَكُمْ مِنْ أَذَى المَارِدِ الجَبَّارِ، بِشَرْطِ أَنْ أَتُونِي أَوَّلًا بِذَيْلِ الأَسَدِ الرَّهِيب».

فَسَأَلَهُ الْأَهَالِي فِي دَهْشَةٍ: «وَكَيْفَ نَصِيدُ هَلَهُ الْأَهَالِي فِي دَهْشَةٍ: «وَكَيْفَ نَصِيدُ هَلَا الْأَسَدَ المُخِيفَ، وَنَا أُتِيكَ بِذَيْلِهِ؟».



وَلَكِنَّ الحَكِيمَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ مُشْكِلَتُكُمْ فَحُلُّوهَا بِأَنْفُسِكُم».

فَهَبَطَ السُّكَانُ عَنِ الجَبَلِ وَهُمْ يَتَشَاوَرُونَ فِي حِيلَةٍ لِصَيْدِ الأسدِ المجيفِ حَتَّى اهْتَدُوا إِلَيْهَا. وَعِنْدَمَا عَلَا زَئِيرُ الأسدِ المُجِيفِ حَتَّى اهْتَدُوا الْكَهَا. وَعِنْدَمَا عَلَا زَئِيرُ الأسدِ المُجِيفُ فِي الصَّبَاحِ . . كَمَنَ الأَهَالِي فِي بُيُوتِهِم الآمِنَةِ ، إِلاَّ الصَّبَاحِ . . كَمَنَ الأَهَالِي فِي بُيُوتِهِم الآمِنَةِ ، إِلاَّ الصَّبَاحِ . . كَمَنَ الأَهَالِي فِي بُيُوتِهِم الآمِنَةِ ، إِلاَّ شَابًا قَوِيًّا أَبْرَزَ نَفْسَهُ لِللَّسَدِ ، اللَّذِي وَثَبَ تِجَاهَهُ يَبْغِي قَتْلَهُ وَالْتِهَامَهُ .

وَلَكِنَّ الشَّابُ تَدَحْرَجَ بَعِيداً، فَسَقَطَ الْأَسَدُ دَاجِلَ حُفْرَةٍ كَانَتْ مُغَطَاةً بِالأَعْصَانِ وَالأَعْشَابِ، وَالمَّعْشَابِ، وَقَدْ أَعَدَّهَا الأَهَالِي مِنْ قَبْلُ لِصَيْدِ الْأَسَدِ وَقَدْ أَعَدَّهَا الأَهَالِي مِنْ قَبْلُ لِصَيْدِ الْأَسَدِ اللَّسَدِ اللَّسَدِ اللَّسَدِ اللَّسَدِ اللَّسَدِ بِحَرْبَةٍ دَاجِلَ المُخِيف. وَرَمَى الشَّابُ الأَسَدَ بِحَرْبَةٍ دَاجِلَ المُخْفَرَةِ فَقَتَلَهُ. . فَتَهَلَّلَ سُكَّانُ القَرْيَةِ فِي سَعَادَةٍ غَامِرَةٍ لِخَلاصِهِمْ مِنْ ذَلِكَ الوَحْش.



وَجَزَّ أَهَالِي القَرْيَةِ ذَيْلَ الْأَسَدِ، وَصَعَدَ بِهِ بَعْضُهُمْ إِلَى حَكِيمِ الجَبَلِ، وَقَالُوا لَهُ: «هَا هُوَ ذَيْلُ الْأَسَدِ المُخِيف. وَقَدْ نَقَّدْنَا شَرْطَكَ بِقَتْلِهِ وَجَلْبِ ذَيْلِهِ، وَعَلَيْكَ الآنَ أَنْ تُرْشِدَنَا إِلَى طَرِيقَةٍ نَتَخَلَّصُ بِهَا مِنَ الْمَارِدِ الجَبَّار».

قَالَ الحَكِيمُ: إِنَّ أَحِداً لَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ الْمَارِدِ غَيْرَكُمْ.. فَمَا دُمْتُمْ قَدْ نَزَعْتُمُ الحَوْفَ مِنْ الْمَارِدِ غَيْرَكُمْ. فَمَا دُمْتُمْ قَدْ نَزَعْتُمُ الحَوْفَ مِنْ قُلُوبِكُمْ وَقَتَلْتُمُ الْأَسَدَ الرَّهِيبَ، يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا الشَّيءَ نَفْسَهُ بِالمَارِدِ الجَبَّارِ.. وَالحِيلَةُ دائِماً يُمْكِنُ أَنْ تَهْزِمَ القُوَّة، إِنْ سَانَدَتْهَا العَزِيمَةُ وَالحَقِ. وَالحَقِيمَةُ وَالحَقَيمَةُ وَالحَقِيمَةُ وَالحَقَى الْمُعَلِيمَةُ وَالحَقِيمَةُ وَالحَقَيْمَةُ وَالحَقِيمَةُ وَالحَقِيمَةُ وَالحَقِيمَةُ وَالحَقِيمَةُ وَالْمَعَالَ وَالْمَعْمُ وَالْمَعَلَى الْعُلْونِهُ وَالْعَلَيْمُ اللَّهُ وَالْمَعْمِيمُ وَالْمُعُونُ أَنْ تَهْرَامُ اللَّهُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْمَعْمُ وَالْمُعْمُونُ أَنْ تَهْرَمُ الْقُولُةَ وَالْمَالِيمُ وَالْمُعَلِيمُ وَالْمُعْمِلُولُ وَالْمَعْمُ وَالْمُعِلَامُ وَالْمُعْمِيمُ وَالْمُولِ وَالْمُعْمِلُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعْمِلُومُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعِلَامُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُنْمُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعْمُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُمُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُولُ وَالْمُعُمُولُ ولَالْمُعُمُولُ وَالْمُعُولُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُولُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُولُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُولُ وَالْمُعْمُ وَالْمُولُ وَالْمُعُمُولُ وَالْمُعُمُولُ وَالْمُعُمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُ

هَنَّ الْأَهَالِي رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «أَنْتَ عَلَى حَقِّ أَيُّهَا الْحَكِيمُ، وَسَوْفَ نَتَخَلَّصُ مِنَ المَارِدِ الْجَبَّارِ أَيْضاً.. لأَنَّنَا لَمْ نَعُدْ نَحْشَاه».



وَعَادَ الْأَهَالِي إِلَى قَرْيَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَعَدُوا خُطَّتَهُمْ. وَبَعْدَ قَلِيلِ ظَهَرَ الْمَارِدُ الجَبَّارُ وَهُوَ يَصِيحُ غَاضِباً: «أَيْنَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الكَسَالَى.. لِمَاذَا لَمْ تَزْرَعُوا الأَرْضَ وَتَرْعُوا المَاشِيَةَ لِحِسَابِي؟».

وَهُنَا أَلْقَى عَلَيْهِ سُكَانُ القَرْيَةِ بِالشِّبَاكِ مِنْ أَعَالِي الأَشْجَارِ فَشَلُوا حَرَكَتَهُ، ثُمَّ سَاقُوهُ إِلَى سِجْنٍ عَظِيمٍ، قُضْبَانُهُ مِنَ الحَدِيدِ، وَحَوَائِطُهُ مِنَ الإِسْمَنْتِ، لِكَيْ لاَ يَتَمَكَّنَ المَارِدُ الشِّرِيلِ مِنَ الهَرِبِ أَبَداً.. وَلِكَيْ يَبْقَى سَجِيناً طَوَالَ عُمْرِهِ الهَرَبِ أَبَداً.. وَلِكَيْ يَبْقَى سَجِيناً طَوَالَ عُمْرِهِ جَزَاءَ شَرِّه.

وَبَعْدَهَا عَادَتِ الطُّمَأْنِينَةُ وَالْأَمَانُ إِلَى القَرْيَةِ الطَّيِّبَةِ؛ لأَنَّ أَهْلَهَا تَعَلَمُ وا كَيْفَ يُ واجِهُ ونَ أَيَّ الطَّيِّبَةِ؛ لأَنَّ أَهْلَهَا تَعَلَمُ وا كَيْفَ يُ واجِهُ ونَ أَيَّ خَطْرٍ أَوْ شَرِّ، دُونَ خَشْيَةٍ أَوْ رَهْبَةٍ، أَوْ طَلَبِ العَوْنِ مِنَ الغَيْرِ، وَلَوْ كَانَ هُو حَكِيمَ الجَبَل.



ائسِئلهٔ واجوبُ

## حَكِيمُ الجَبَلِ وَالمَارِد الحَمِيمُ الحَمَادِد الحَمَادِد الحَمَة

١ ـ في فهم القصبة
- كيف كان يعيش أهل القرية قبل حلول الخطر عليهم؟
ـ ما كان مصدرُ الخطرِ الأول الذي هدَّد سكان القرية؟
ـ كيف احتاطوا لهذا الخطر؟
ـ لماذا فضَّل الأهالي البقاء في بيوتهم دونَ الخروج منها؟
_ ماذا حلَّ بهم بعد امتناعهم عن الخروج من البيوت؟
_ ماذا فرض عليهم المارد الشرير من شروط؟
_ لمنِ التجأوا لإنقاذهم ممَّا هم فيه؟

6	_ هل استطاعوا القضاء على الأسد؟ وكيف؟
	ـ وكيف تمّ لهم القضاء على المارد؟
,	ـ ما هي العبرة التي تستنتجها من القصة؟

## ٢ \_ في اللغة

- أعطِ معاني المفردات التالية:
_ يعكِّر: ـ المحال:
_ غازِ: ـ معتدِ: ـ
_ سامقة:
_ اقشعرً: يكتمون:
_ انقض : بارَتْ زراعتهم:
ـ أعطِ أضداد المفردات التالية:
- ثقيل:
_علا: علا:
_ المارد:
_ مجيء: هلکنا:
_ قسوة: تمنحوني:
_ضَعُ مشتقات «زرع» في جُمل مفيدة:
- زرع:
ـ زارع:
<b>- مزروع:</b>
<u> </u>

6	_ مزارع:	
	- الزئير هو صوت الأسد. عدّد عشرة حيوانات من اختيارك ذاكراً أصواتها.	,
	ـ استخرج من القصة الصفات التي أعطيت للمارد:	
	٣ - في القواعد - "انصرفوا" الواو ضمير متصل. اذكر الضمائر المتصلة	
	الفعل، وما محلُها من الإعراب، واضعاً كل ضمير في جملة مفيدة:	

6	- "يسمعون": أحد الأفعال الخمسة. ما هي الأفعال
	الخمسة من:
J	<u>ـ پرکض:</u>
	_ يدعو:
	ـ ينسى:
	_ «كان الأسد ذا صوت مخيف». ما هي «ذا» عدِّد
	أخواتها:
	_ اجعل «ذو» في ثلاث جملٍ مفيدة في حالاتها الثلاث:
	الرفع والنصب والجر.
	_ أعرب ما يلي: بَقَينًا في بيوتِنا باتوا لا يغادرون.
	_ بقينا:

6	<b>ـ في : </b>	9
5	_ بيوتنا:ــــــــــــــــــــــــــــــــ	1
	<b>- باتوا:</b>	
	:¥-	
	_ يغادرون:	
	- «المسالمون» جمع مذكر سالم. ما هو؟ وما علامة إعرابه؟	
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
	_ ما جمع المؤنث السالم؟ _ ما علامة إعرابه؟	
	_ ما جمع التكسير؟ أعطِ أمثلة:	

## ٤ - في التعبير

	4
3.2	(_ ألِّف جملًا تتضمَّن التالم
	_ إنْ فعليكم:
	ـ رغمظلوا:
	_ ومن يكن:
	ا فأما الله
	_ لنذهَتْ دون:
	_ وبعد ان قال:
م:	_ قما دمتم يمحند
، جملة سليمة:	ـ رتِّب الكلمات التالية في
	ـ رتّب الكلمات التالية في
, جملة سليمة: سقط _ إليهم _ فوقه _ الحكيم _	_ الفجر _ وخرج _ وقد
	_ الفجر _ وخرج _ وقد
سقط _ إليهم _ فوقه _ الحكيم _	_ الفجر _ وخرج _ وقد نور .
سقط _ إليهم _ فوقه _ الحكيم _	_ الفجر _ وخرج _ وقد نور .
سقط _ إليهم _ فوقه _ الحكيم _	- الفجر - وخرج - وقد نور . - مفزعاً - جارهم - وق
سقط _ إليهم _ فوقه _ الحكيم _	_ الفجر _ وخرج _ وقد نور .
سقط _ إليهم _ فوقه _ الحكيم _	- الفجر - وخرج - وقد نور . - مفزعاً - جارهم - وق
سقط _ إليهم _ فوقه _ الحكيم _	- الفجر - وخرج - وقد نور . - مفزعاً - جارهم - وق

## ه \_ في الإنشاء \_ أخبر قصة أعجبتك واستخرج العبرة منها:

